اعطه كفيلا قلت راجع وكتب في الفوايد ان القصاص كالحدود الا
في سبايل **الاولى** يجوز القضاء بعلمه في القصاص دون
الحدود كما في الخلاصه **الثانية** الحدود لا تورث والقصاص
يورث **الثالثة** لا يصح العفو في الحدود ولو كان حد القذف
بخلاف القصاص **الرابعة** التقادم لا يمنع من الشهادة بالقتل
بخلاف الحدود سوى حد القذف **الخامسة** تثبت بالاشارة
والكتابة من الاخرس بخلاف الحدود كما في الهداية من مسايل
شتى **السادسة** لا تجوز الشفاعة في الحدود وتجوز في القصاص
السابعة الحدود تسري حد القذف لا تتوقف على الدعوى
بخلاف القصاص لا بد فيه من الدعوى والله سبحانه اعلم
تنبيه التعزير يثبت مع الشبهة ولذا قالوا يثبت بما
يثبت به المال ويجري فيه الحلف ويقضى فيه بالنكول واكثار
تثبت بها ايضا الا كفارة الفطر في رمضان فانها تسقط
ولذا الاتجب مع القسيان والخطاء بافساد صوم مختلف فيه
كما علم في محله واما الفدية فهل تسقطها لم ارها الان ومن
العجب ان الشافعية شرطوا في الشبهة ان تكون قوية
فانوا فلو قتل مسلم ذميا فقتله ولي الذمي فانه يقتل
به وان كان موافقا لرأي ابي حنيفة ومن شرب النبيذ
محدود لا يراعى خلاف ابي حنيفة انتهى **القاعدة السابعة**
الحر لا يدخل تحت اليد ولا يضمن بالغصب ولو صبيا فلو
غصب صبيا فمات في يده في اقرب او نحوه لم يضمن ولا
يرد ما لو مات بصاعقة او نهش حية او نقله الى اقرب
مسبعة او الى مكان الصواعق او الى مكان يغلب فيه

الحما

الحما والامراض فان ديته على عاقلة الفاعل لانه ضمان
اتلاف لا ضمان غصب والحر يضمن بالاتلاف والعبد يضمن
بهما والبهائم كالحر لا يضمن بالغصب ولو صغيرا وتمامه
في شرح الزيلعي قبيل باب القسامة واما الولد كالحر ولو ادار
الان حكم بما اذا وطئ امرأة حرة بشبهة فاحبلها وماتت
بالولادة ويبقى عدم وجوب ديتها بخلاف ما اذا كانت امة وسيأتي
فروع القاعدة لو طاوعته حرة على الزنا فلا مهر لها كما في الخانية
ولو كان الواطئ صبيا فلا حد ولا مهر وهذا مما يقال لنا وطئ حكما
عن الحد والعقر بخلاف ما اذا طاوعته امة لكون المهر حق
السيد وخرج عن القاعدة قول اصحابنا اذا تنازع رجلان في
امرأة وكانت في بيت احدهما او دخل بها احدهما فهو
الاولى لكونه دليلا على سبق عقده والاولى ان يقال
ان الزوجة في يد الزوج لما قدمناه ولغرلهم في باب القائف
ان القول قوله فيما يصلح لهما مقللين بانها في يد الزوج
فهي وماني يدها في يده فيقال في اصل القاعدة الحر
لا يدخل تحت يد احد الا الزوجة فانها في يد زوجها والله
سبحانه اعلم ثم رأيت في جامع الفصولين من التاسع عشر
ما نصه امرأة في دار رجل يدعي انها امرأته وخارج يدعيها
وهي تصدقه فالقول لرب الدار فقد صرح بان اليد تثبت
على الحرة بحفظ الدار كما في المتاع انتهى **والله اعلم القاعدة**
الثامنة اذا اجتمع اسران من جنس واحد ولم يختلف
مقصودهما دخل احدهما في الاخر غالبا فمن فروعها
اذا اجتمع حدث وجنابة او جنابة وحيض كفى غسل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)